الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

www.alwatan.sy

الخميس ٦ نيسان ٢٠٢٣ | الموافق ١٥ رمضان ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٥٦ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

دفنوها حية داخل قبر

وكالات

تعرضت سيدة في البرازيل إلى الدفن في القبر وهي لا تزال على قيد الحياة، في جريمة قادت الصدفة وحدها إلى اكتشافها.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن السلطات في البرازيل أوقفت رجلين على خلفية العثور على امرأة دفنت حية داخل مقبرة.

وكانت الضحية، وهي أم لأربعة أطفال وتبلغ من العمر (٣٦ عاماً) تعرضت للضرب والسحل من منزلها من المعتدين قبل أن يلقوا بها داخل قبر.

وظلت حبيسة القبر لمدة ١٠ ساعات، قبل أن ينتبه حفارو القبور إلى وجود كميات جديدة من الإسمنت وبقع دماء بالقرب من أحد القبور.

وتأكدت شكوكهم عندما سمعوا امرأة تبكي وتطلب المساعدة من داخل القبر.

وبسبب غرابة الجريمة وخطورتها، عقدت الشرطة البرازيلية مؤتمرا صحفيا، قالت فيه إن المتهمين اللذين لم يكشف عن أسمائهما، وتتراوح أعمارهما بين ٢٠ و٢٢ عاماً خططا للهروب إلى مدينة ريو دي جانيرو، بعد ارتكاب الجريمة.

وقالت المرأة للشرطة إنها تعرضت للاعتداء، بعد أن أضاعت المخدرات والأسلحة التي كانت تخبئها لهما في منزلها.

واقتحم الرجلان منزل المرأة، وبينما نجح الزوج في الفرار، لم تتمكن الزوجة من ذلك، حيث أوسعاها ضرباً وجراها إلى المقبرة حيث دفناها هناك. ولاحظت المرأة التي أغمي عليها بسبب الاعتداء أنها محبوسة داخل قبر بعدما استعادت وعيها.

وائل زيدان.. خسارته أكبر؟!

الوطن

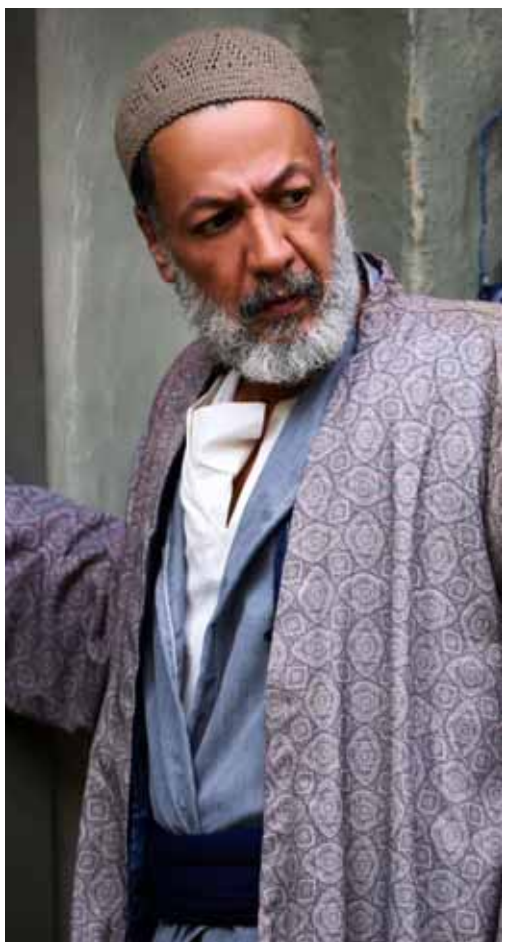

الخير موجود ولو أطفأ سواد الشر وهج الشمس، الخير موجود.. ويحيط بالظالم ويتربص به حتى يحين وعد الله، فتسقط العباءات والأموال وكل متاع الدنيا، وينتصر من اختار أن يعيش فقيراً مرفوع الرأس على أن يكون غنياً ذليلاً، ولكن هذه المعركة مكلفة، والطيب خسارته أكبر لأنه ببساطة مرهف المشاعر أكثر.

خلال مسلسل «زقاق الجن» نُحصي معاً خسائر «أنور/ وائل زيدان» في معركته ضد رجل ظالمٍ متجبر.

من دفتر الوطن

انفصام..درامي!

فراس عزيز ديب

غالباً مايربط علم النفس بين فكرة الأسطورة و الرغبة بتحقيق الأحلام الدفينة، فالنفس البشرية المتعطشة لإنجاز ما غالباً ماتراه في الأساطير التي لادليل مادي على حدوثها و التي تجسد تلك الأحلام، إن كانت شخصيات خلقها إبداع أدبي أو أحداث شكلت حبكة لأسطورة ما، فتراها تكرر تلك الأساطير، تستمتع بسماعها لأنها تغطي مالديها من عقد نقص.

من المفيد هنا التمييز بين الأسطورة التي لادليل مادي على وجودها أو حدوثها و الشخصية التاريخية التي امتلكنا دليلاً على وجودها، بمعزل عما يحاك حولها من أكاذيب أو أساطير بما فيها مجموعة الأكاذيب التي تساهم بتبييض تاريخها الدموي أو سلوكها الإنساني، لكن الرابط المشترك بين الاتجاهين أن كلاهما يفتحان الباب واسعاً للكثير من الروايات والقصص والاقتباسات التي قد تكون قمة في الإبداع، لكن لماذا كل هذه المقدمة؟

ببساطة و كما رمضان من كل عام منذ بدء الحرب على سورية لم أتابع أي نوع من أنواع الدراما، لكن مالفت نظري هو كثرة حديث الأصدقاء بما فيها المنشورات الفيسبوكية التي تمتدح مسلسل «عاصي الزند»، من الواضح فعلياً أن المسلسل اكتسح الموسم الرمضاني من دون منازع، لست هنا لأقيم العمل فلستُ من أصحاب الاختصاص، لكن ما أريد تقييمه هنا هي ردات الفعل التي بدَت متناقضة في تفصيلٍ هام، ففي السابق كان هناك الكثير من المسلسلات التي اكتسحت المواسم الرمضانية من دون منازع، «خان الحرير»، «ليالي الصالحية» وصولاً إلى «باب الحارة»، كل هذه الأعمال من دون استثناء رغم الكثير من رسائل الأصالة والانتماء للجذور التي كانت تقدمها لكنها كانت عرضة للانتقادات والاتهامات بأنها تشوه صورتنا كسوريين وتظهرنا بتخلف غير مسبوق، أو تسيء لتاريخنا مع العلم أن «بابَ الحارة» مثلاً لم يتحدث عن شخصية تاريخية بعينها، لم يقل أبداً بأن الشام كلها كانت صورة عن «حارة الضبع»، اليوم تتشابه الكثير من المعطيات بين مايتم عرضه في هذا العمل وما تم عرضه في الأعمال السابقة من قصص متخيلة وشخصيات أنتجها الورق لا التاريخ، الاختلاف فقط هو في البيئة فلماذا لم يلقَ المسلسل أي اعتراضات؟

هناك من سيتذرع بصورة المرأة مثلاً في كلا العملين كما أتحفنا البعض، لكن هذا التذرع منقوص لأن مسلسل «الثريا» مثلاً قدم صورة راقية للمرأة الريفية الحلبية كما هي غير منغلقة ولا يجري التعامل معها من «خلف ستار» كما أن أي عمل درامي لايمكن له اختصارَ آلياتَ التعاطي مع المرأة في منطقة ما تحدياً مع اختلاف الثقافات حتى في المنطقة الواحدة، إذن أينَ المشكلة؟

المشكلة ببساطة هي بالعاطفة التي تدفع المتلقي نحو تبني هذا والتصويب على ذاك حتى عندما تتشابه المعطيات، شخصية افتراضية تمتلك قوة هوليودية هناك من يظنها تختصر تاريخاً من هذا الشعب، ربما هو الجوع لأسطورة تحقق مالدينا من أحلام لا أكثر.

في الخلاصة: دعكم من هذه المشاحنات غير المجدية وغير المنطقية وفكروا أولاً وأخيراً أن الأساس الذي يبنى عليه أي عمل..التسويق والمال وما تبقى من شعارات لا وجود له إلا بذاكرتكم.